

عامرة ومن أول يوم برمضان تبدأ العزائم عند الأهل.
أشهر المأكولات

● مثل الكسبة باللحم الضاني أو الدجاج والسلطات بأنواعها القتبولة، الفقات الدمشقية المشهورة، والملوخية والبامياء والفاصوليا هذا في الصيف، وفي الشتاء كذلك تتشابه أنواع الأطعمة وتكون الكبة والشوربات الساخنة والرز والسلطات وأنواع العصائر والكباب والصغار والنسوة وفي بيت الكبير في السن «الجد» ومن ثم تلتحق الأسرة بتقديم العزائم، وهكذا إلى ينتهي الشهر الكريم.

ملابس العيد

كنت انتظر والدتي بفارغ الصبر لتصطحبني مع اخوتي إلى السوق وتشتري لي ملابس جميلة، وكنت اشتري أكثر من فستان عودتهم من الجامع الأموي، ناخذ العيدىة ونذهب إلى المراجيح والسينما وزيارة الأخوات والعمات والأقارب والصدقات، وأتذكر عندما كنت صغيرة كنت انتظر بفارغ الصبر ضحية عيد الأضحي «لأن للحروف طقوسه الخاصة».

ثياب العيد

لا أريد أن أتحدث عن ذلك ووطني يمر بمحنة، العيد حاليا لم أعد أشعر بطعم له إطلاقا حتى الذكريات تسكد أن تفارقنا، كاي طفلة، ثيابي جديدة والدتي كونها أوروبية فقد كانت تعتمد على أشياء بسيطة جدا، من حيث ربطة شعري بشرطه تناسب ملابسني إضافة إلى الحذاء الذي كانت حريصة ألا يصيبني بأذى وفساتين بسيطة جدا.

وأوضحت سكا في حول جدلية دورها في مسلسل نساء حائرات في شخصية إنعام التي ضحت بأمويتها نزولا عند رغبة زوجها في عدم الإنجاب فأصبحت بسمرطان القولون، قاتلة: عندما عرض علي المخرج سمير حسين الدور تشجعت للفكرة لأنني وجدت فيه ما هو مثير وبعد قراءة سيناريو أسامة كوكش زاد تعلقي بتلك الشخصية وتخلت نفسي مكانها واستمزتج الآراء حولها وقررت أن أذهب مع إنعام إلى الآخر لأنني أشعر أن مشاركتي في هذا المسلسل ستشكل نقلة نوعية في مسيرتي الفنية، وأخص هذا العمل بالذكر دون غيره لأن تصويره كذلك تزامن خلال شهر رمضان المبارك، وكل عام وسورية إلى خلاص من حرب ظلمة، والكويت وشعبها بالف ألف خير.

أخيرا

الفنانة سوزان سكا في فنانة من الطراز الأول في عالم السينما والمسرح والدراما، فهي سنويا تشارك بأكثر من 4 أعمال فنية.. ومن أبرزها على الصعيد القريب: نساء حائرات، حمام شامي، مؤمن الماء، وزنود الست، من إخراج تامر إسحاق، وإذا عدنا إلى بداياتها فإنا سنكون أمام صفحات من أعمال ترفع لها القبعة منها جميل وهناء مع النجم أيمن زيدان العالمي نجدت أنزور.

دمشق - هدى العبود

فنانة سورية تختلف عن غيرها من الفنانات، لأنها تؤمن بأن ما تقدمه من فن راق، له مسيبياته فنجدها في خطوة جريئة عندما حلقت شعر رأسها بالكامل، لتؤدي في العمل شخصية إنعام المصابة بالسرطان. ترى ماذا تخشى لنا الفنانة سوزان سكا في الأصل، والدتها سوري، خاصة أن والدتها روسية والأب تعالوا معنا إلى لقاء خاص مع الفنانة سوزان سكا في حول ذكرياتها في شهر رمضان المبارك..

بداية هل تتحدثين لنا عن ذكرياتك وأنت طفلة بشهر رمضان؟

● ساعود بذاكرتي لأيام الزمن الجميل، عندما كنت صغيرة بمدينة دمشق، كنا نعيش ضمن أسرة واحدة، عندما كنت صغيرة تلعب معا خلال النهار، ونحاول أن نشرب الماء على أساس أن الله يحينا لأننا صغارا لذلك نشرب الماء، وأسرع لوالدتي وأقول لها يصومون درجات المذنة، والله سبحانه وتعالى أنساهم كي لا يشعروا بالظلمة طيلة اليوم الطويل..

● كانت جدتي رحمها الله قبل شهر رمضان بأسبوعين تبدأ الدين «المشمش المحفف، والنمر الهندي، والحلويات خاصة القشطة بالجبن نظرا لحاجة الصائم إلى السكريات، كما كانت جدتي تتنضع بكل أنواع البهارات من فلفل وكمون وقرصة وأنواع متعددة من الطحين، وتقوم جدتي بإبداع هذه المواد معنا نظرا لأنها لا وزن لها ونحن أطفال صغارا، كما كانت تشتري لنا البوالين الحمراء والصغراء وتقول لنا من يصوم درجات المذنة منكم سيدخل الجنة».

تبدأ مدينة دمشق القديمة، كأنها شعلة من نور، لأن الدمشقيين يقومون بتزيين الحي بإنارة مميزة لشهر رمضان، إضافة إلى أعلام كتبت عليها آيات قرآنية، أما محال الخضار والفواكه واللحمة والعرق سوس فحدث ولا حرج.

المسحراتي

● له مكان آخر في قلوب الصائمين ومكانة خاصة من الود والاحترام والأستيقاق من أهالي الحي، الصغار قبل الكبار، ويبدأ المسحراتي بصوته الذي اعتدنا عليه «يا صايم وحد الدايم» ونبدأ بدورنا الوقوف على الشبايبك، ونكتب أسماءنا في فصل الشتاء بالخيار الذي نتعمد أن نخرجه من أفواهنا، أما الصيف فتكون النوافذ مفتوحة وصوت الأذان له وقع خاص.

● من الطبيعي أن تكون وجبة السحور دسمة وذات فائدة بالنسبة للصائمين، لأن اليوم طويل خاصة في فصل فائدة ولذلك تختلف الوجبة صيفا عن الوجبة شتاء، ففي الشتاء تكون الشوربات الساخنة والزهورات واللبننة والبنودرة والزيتون وعصير البرتقال، وتختلف المحافظات في تقديم أنواع الأطعمة لأن كل مدينة تختلف عن الأخرى، وما أن يعلن عن التوقف عن تناول الطعام والمياه حتى تسرع إلى أسررتنا، لكن الكبار يقضون الأوقات في الصلاة وقراءة القرآن.

● قبل الإفطار عادة تتعمد الأسرة تعليم الصغار على الصيام على طريقة درجات المذنة هكذا تسمى في الشام أو سورية كلها، لمن هم دون السابعة من العمر حتى الظهر، لكنني صمت شهر رمضان وأنا في سن السابعة من العمر، وتستعد النسوة لإعداد طعام الإفطار بينما ينهري الرجال لتأمين المستلزمات الضرورية والتي تؤمن يوما مثل عصير العرقسوس والحلويات الطازجة مثل البقلاوة وغيرها، والنسوة تقومن بالطبخ والنخب وتكون المائدة البقلاوة وغيرها، والنسوة تقومن بالطبخ والنخب وتكون المائدة

ذكريات

رمضانية

سوزان سكا في: نشرب الماء بحجة أننا نسينا

هناك أعمال لا تنسى مهما دار الزمن ولاتزال راسخة في عقول المشاهدين لأنها تحمل بين طياتها الكثير من المعاني التي ربما لا نجدتها في الأعمال الحالية.. من خلال هذه الزاوية سنذكر تلك الأعمال حتى تظل خالدة.

أعمال لا تنسى



رأفت الهجان

خلود أبو المجد

والتلفزيون - إعداد وسيناريو وحوار: صالح مرسى - موسيقى تصويرية: عمار الشريعي شخصيات رئيسية محمود عبدالعزيز.. في دور «رأفت الهجان، ليقي كوهين، ياكوف بنيامين حانانيا، ديفيد شارل سمحون»، يسرا.. في دور هيلين سمحون، يوسف شعبان.. في دور عبدالمحسن فايق، محمد وفيق.. في دور ضابط المخابرات المصري عزيز الجبالي أو عبدالعزيز الطودي، نبيل الحلفاوي.. في دور نديم هاشم أو محمد نسيم قلب الأسد، أحمد ماهر.. في دور ضابط المخابرات المصري مصطفى عبد العظيم أو الضابط مصطفى عبد الحميد، تهاني راشد.. سيرينا أهروني، عفاف شعيب.. في دور شريفة أو نزيهة الجمال، صبري عبد المنعم.. في دور الصاغ رفيق زوج شريفة.

تعد في الجزئين الأول والثاني لا يتعدى كونها ضيقة شرف تظهر في مشاهد قليلة في بداية الحلقات أو في نهايتها، إلا أن بداية ظهورها وقصة الحب التي جمعتها مع ديفيد في الجزء الثالث شكلت فارقا كبيرا في دورها، وقصة حب جميلة تعلق بها الجمهور كما تعلق بقصة الهجان مع سكرتيرته (إستر بولونسكي) التي جسدت دورها في الجزء الثاني الفنانة إيمان الطوخي، وأعقبها قصة أيضا مع السكرتيرة الجديدة (يهوديت مورديخي) التي جسدت دورها الفنانة الراحلة فايزة كمال، فكانت قصص الحب الجميلة التي مرت برأفت الهجان هي الخط الدرامي الذي ساهم في نجاح المسلسل حتى اليوم، فما أن يعرض على أي قناة تلفزيونية إلا ويحرض كثيرون على العودة لمتابعته.

- إنتاج: قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة ومسلسل يمكن تصنيفه ضمن مسلسلات السيرة الذاتية المخبرانية عرض في ثلاثة أجزاء متتالية بدأت في رمضان 1987 وكان أول جزئين مكونين من خمس عشرة حلقة فقط، فيما عرض الجزء الأخير في ثلاثين حلقة، وهو من إخراج يحيى العلمي وبطولة محمود عبدالعزيز الذي جسّد شخصية الجاسوس المصري رفعت علي سليمان الجمال الذي تم زرع داخل المجتمع الإسرائيلي للتجسس لصالح المخابرات المصرية، وكان له دور فعال في الإعداد لحرب أكتوبر. وبدأ العمل من اللحظة التي توفي فيها رأفت الهجان أو ديفيد شارل سمحون، وبدأت زوجته الألمانية هيلين سمحون والتي جسدت دورها على مدى الأجزاء الثلاثة الفنانة الجميلة مثل والتي على الرغم من نجوميتها إلا أنها كانت



بروفائيل

فنان

بروفائيل فنان.. زاوية رمضانية نسلط الضوء فيها على عمر وجميع أعمال الفنان سواء التلفزيونية أو المسرحية أو الإذاعية من خلال بحثنا عنه بجميع المواقع والأرشيف

● أعداد بشار جاسم

زهرة الخرجي «حيزيونه»

زهرة الخرجي 15 يناير 1962 دخلت المجال الفني في عام 1983 في مسرح الطفل وذلك من خلال مسرحية دفاشة، واستمرت بعدها بالمشاركة بالأعمال الفنية في المسرح والتلفزيون، إلا أن نجاحها ظهر بعد مشاركتها في مسلسل مدينة الرياح والذي قدمت فيه شخصية حيزيونه وحقق من خلالها نجاحا كبيرا، وتوالى أعمالها الفنية بعد ذلك وقامت ببطولات عدة في التلفزيون والمسرح، مع توزع أعمالها على دول الخليج. أصيبت في العام 2005 بمرض سرطان الثدي، وانتقلت بعد ذلك إلى لندن لتلقي العلاج، وبقيت هناك عامين إلى أن شفيت منه.